

إن ثمرات الفنون تنشر مرتين في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف
التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

(ثمن ثمرات الفنون)

| | | |
|---|------|----|
| بيروت ولبنان عن سنة واحدة | فرنك | ١٢ |
| . . . عن ستة أشهر | . | ٨ |
| في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد | . | ١٥ |
| . . . عن ستة أشهر | . | ٩ |
| في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد | . | ١٨ |
| . . . عن ستة أشهر | . | ١١ |
| في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه | . | ٦ |

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الخميس في ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٩٥

الموافق ١١ و ٢٣ أيار سنة ١٨٧٨

سواها فساروا فرحين معتقدين أنهم يحاربون الروس في بعض ضواحي إنكلترا وقد قدم بقية العساكر في مدارس معروضا لقائدهم يطلبون به إرسالهم إلى أوروبا وللشعب ميل كلي كالعساكر إلى الذهاب إلى أوروبا لمحاربة الروس اهـ.

تشكيل حكومة البلغار الجديدة

أن الأخبار الواردة من فلبه إلى أوروبا تشتمل على إفادات جمة بخصوص تشكيلات ولاية البلغار الجديدة فإنه قد صار طلب الأشخاص المعروفين بمبعوثي جميع أهالي البلغار لأجل انتخاب المير وهم يهرعون إليها من كل الجهات وعلى ما قيل لم يكن انتخاب المبعوثين من جانب الأهالي انتخاباً صحيحاً حيث أن كل من كانت علاقته محكمة مع الروسية يتخذ بصفة مبعوث ولم يخطر ببال أحد من الذي ينتخب لإمارة البلغار والمتواتر انتخاب هذا الأمير يكون من طرف روسيا رأساً وإذا بحثنا بالتشكيلات التي حصلت إلى الآن نجد أنها ترتيب مجلس إدارة ومجلس دعاوي في كل محل موظفين من المسلمين والمسيحيين ووظائفهما صرف الأمور والدعاوي المحلية أما إدارة الحل والربط في الإمارة بالتمام فهي بيد الحكومة العسكرية الروسية رأساً وقد وضعت مواد المصلحة باليد لأجل ترويجها وأجرى قضايا ترتيبها وتم أمرها وإذا بحثنا عن الهيئة الإدارية فنصفها كما وصفها مكاتبو الجرائد الأجنبية أنها طبق الإدارة الروسية حتى أن أغلب الأمور الذين سيجري انتخابهم أكثرهم من الروس ومرتببات الأمور بدرجة مستوفية للغاية ومن الإشاعات أنه قادم إلى البلغار عدد وافر من الروس طمعا في الاستخدام وهذه الترتيب الجديدة التي ستوضع لإمارة البلغار تستدعي مصاريف فائقة جداً على مصاريف زمان الإدارة العثمانية نسبة الواحد إلى سبعة وعقلاء البلغار تحيروا بكنه هذه القضية وقد بوشر بتشكيل العساكر الوطنية المقرر تشكيلها في البلغار غير أنه لم توضع نظامات ذلك ولم يعلم من يؤخذ للعسكرية ومن يستثنى وقد أدخل في سلكها جبراً بعض فلاحي القرى ومن اعتاد على البطالة وكل من دخل في ذلك السلك وظهر منه أدنى إطاعة يعامله ضباط الروس أسوء معاملة من الضرب وغيره وقد ظهر من عجلة ضباط الروس بهذا الخصوص أن يجدوا لهم معسكراً روسياً أما الإفادات التي نشرتها بعض الجرائد الرومية الواردة من فلبه التي مألها المعاملة السيئة بحق جميع أصناف الأهالي دون البلغار فقد تعدلت وصححت وقد استفدنا من هذه الإفادات أن الذين يظهرون ميلهم والتفاتهم إلى الروس مغرومون

وعرض الجنود وتسفير البواخر المدرعة وانتقالها من جهة إلى أخرى حيث كان ذلك عادة مألوفة عند جميع الدول تسفر عن لا شيء وكثيراً ما أخطأت الظنون وذهب التخمين باطلاً وإذا ملنا إلى تصديق حدوث الحرب بناءً على تلك الإستعدادات فربما كان المستقبل يخالف ذلك وطالما تخلفت مواضع التخمينات منذ افتتح البحث في المسألة الشرقية التي أشرفت العالم بريقه ولا يخفى أن حل مسائل الأحوال الحاضرة التي تزداد في كل يوم تعقيداً لا يمكن إلا بتساهل روسيا وقبولها مطالب أوروبا وتلطيف مطالب إنكلترا لكن الأولى سكرت بخمر انتصارها فلا ترى أن تخسر شيئاً مما ربحته بتجارة تلك الحرب وإن أخلفت ما وعدت به والثانية تدعي المحافظة على شرفها ونفوذ سياستها وسلامة مصالحها في الشرق وقد جعل كل منهما مفاوضات التقرب إلى السلم فسحة لإتمام تجهيزاته الحربية على ما قيل فكلمنا انتهت تلك المخابرات إلى حد معلوم أعيدت بصيغ تخالف الأول مع بقاء المعنى فما أشبه ذلك بمن يعد أيام الأسبوع ثم يعيدها بأسماء وألفاظ أخرى.

كان الحب دائرة بقلبي
حيث الابتداء الانتهاء
والعالم الآن منتظر نتيجة ما يكون بفروغ صبر
وجميع ذلك وراء ستر الغيب فهو يغرس الآمال لجني ما
يعود بتحسين الأيام ويفضي إلى دوام الراحة والسلام.

عساكر الهند

ورد إلى التيمس رسالة برقية من كلكتا تتضمن أن تجربة إنكلترا بإرسال عساكر الهند إلى أوروبا نجحت جداً فإن الهنود أظهروا من الميل الشديد إلى الحرب في أوروبا ما يعز نظيره في بقية الممالك العظام وقد حدث في الهند تغييرات عظيمة منذ ثورة ١٨٥٧ فمن كان من المسلمين يأنف السفر في البحر أصبح رانقاً إليه ولاسيما أن العساكر المنظمة في الهند معظمها من مسلمي سيكش وبونجاب الذين هم أشد ميلاً إلى الحروب من جميع أمم العالم فما ميلهم لخدمة الحرية في أوروبا إلا ميل من تعود حماية الدمار وأنفت نفسه من العار مما ظهر لإنكلترا بأنها مالكة في الهند قوة حربية لا علم لها بها لأن هؤلاء الأبطال المنظمة جديرون بأن يرفعوا شأن دولتهم إلى أعلى طبقات العز ويجعلوها من أعظم الدول قوة واقتدار وأفادت رسالة برقية من مدارس أنه عندما طلب من الفرقة الخامسة عشرة المؤلفة من المسلمين أن يتطوع بها بعض المشاة للدخول في الفرقة الخامسة والعشرين التي تسافر إلى مالطة لم يكن من أفراد جميعها إلا التقدم بكل طيبة نفس طالبين إرسالهم إلى أوروبا فانتخب منهم مائة فقط لعدم الاحتياج إلى

أخذت الجرائد الآن تصف صعوبة مراكز الروسيين في مواقعهم وتعاضم الأخطار التي أحذقت بهم بامتداد خطوطهم زيادة عن أربعماية ميل طولاً مع عدم كفاية عساكرهم ثمة لدفع ما يفاجئهم إذا حدثت الحرب لاسيما النقص الذي طرأ عليهم من تأثيرات الأمراض المتنوعة ويضاف إلى ذلك حنق رومانيا واليونان على الروس بما هو أعظم سبب لانحيازهم إلى الإنكليز إذا شبت نار الحرب وقد بحثت تلك الجرائد بخصوص مستقبل الدولة العلية وتعداد عساكرها من أن في إمكانها أن تقاوم عساكر الروس إلى أن يصل الإنكليز وغير ذلك مما كنا نسمع مثله كثيراً ونطالعه في تلك الجرائد قبل تلك الحرب بدون أن يكون لمقدمات تلك الأفكار نتيجة حسنة وفي بعض الجرائد ما معناه إذا حصلت حرب بين الروس والإنكليز واشتركت الدولة العلية مع الثانية على الأولى انهالت على بلادنا ميازيب الذهب الإنكليزي من موردي السياسة والتجارة مع عود رأس المال وزيادة ربح غزير اهـ قلنا لا تنكر بناءً على مطالعة تاريخ الدولة العثمانية في ما مضى وما كان من الانقلابات العجبية والتأخر واستيلاء العدو على كثير من المعقل ثم العود إلى المركز القديم واسترجاع ما كان وإخراج العدو مما استولى عليه وغير ذلك بثمره اتحاد قلوب الأمة على القيام بما ينبغي والإخلاص بالعمل وترك ما ينافي موضوع الشرع مع مساعدة الأقدار لكن يقال أن حياة أفراد الإنسان عند أهلهم خير من ذلك الذهب الذي أعظمت شأنه تلك الجريدة على أننا نشفق على هذا النوع الذي هو أشرف أنواع المخلوقات من جعله عرضة لتأثيرات البرد والحر والشقاء وإقامته هدفاً لذلك السلاح الذي لا يبقى ولا بذر وقد اخترعه الإنسان لحصد أجله ومن المسلم عند الجميع أن الحرب لا تقوم إلا بالشباب الذين هم مدار انتعاش الهيئة الاجتماعية لعمار البلاد إذ كان أكثر الزراع والفلاحين وأرباب الصنائع منهم فإذا سيقوا إلى مواقع المنايا التي هي ثمار الحرب تعطلت تلك القضايا المتعلقة بهم لعدم من يخلفهم فيها وبينما تراهم في معاناة أهوال الحرب يتلقون رصاص المكاحل وكرات المدافع بصدورهم وترى من جنى تلك الحرب متفرغاً لحظه وسروره ولهوه مع جواريه الحسان حسبما اقتضته سياسة عصرنا المتمدن بدعوى أنه عصر الإنسانية التي جعلت ستره لترويج الأغراض والمقاصد وههنا سؤال يتردد فيه بين شيين وهو أن يقال هل تقع حرب أو يقشع غيم الإبراق والإرعاد عن صرف المشكلات بالسلم يصعب الجواب عن الشيء الأول إذ لا دلالة قاطعة على وقوع الحرب بمدولة التجهيزات الحربية واعتاد العدد وتكثير العدد

كثرة الأمطار وقد تحدث منازعات مهمة في الولاية بسبب الخدمة العسكرية لكن الوالي تمكن من منع انتشارها بجزء المجرمين.

طرابلس في ١٤ جاسنة ٩٥

تنازلت أسعار الحبوب عندنا حتى بيع شنبل الحنطة بمائة وأربعين قرشاً ومن عوائد الخبازين هنا أن يشتروا الطحين من الطحانين وحيث تنازلت الأسعار صاروا يشترون عشرة الأرتال باثنين وثلاثين قرشاً ونصف فحصل التنبيه عليهم من مجلس البلدية أن يشتروا عشرة الأرتال بخمسة وثلاثين قرشاً ويقدموا الخبز إلى البلدة فلم يمتثلوا ذلك التنبيه (العجيب) فأصر المجلس على امتثاله وهددهم بأخذ الجزاء النقدي فليتأمل بهذا الظلم الغريب وكم مرة صدر الأمر من الولاية بسرعة انتخاب مجلس البلدية في طرابلس وإلى الآن لم يجر إيجاب ذلك بل توضع أوامر ذلك تحت الطراحة.

(ثمرات) قلت لو لم تكن هذه الرسالة بامضاء وختم من نثق به لم ندرجها إذ كانت من الغرابة بمكان عجيب وإن كنا لا نستغرب ذلك بالإضافة إلى ما كان يبلغنا غير مرة من أعمال ذلك المجلس الجليل فالأمر لله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

لبنان

كنا تردنا في التعرض للأحوال والأمور الجارية بين صاحب الدولة رستم باشا متصرف لبنان الأفخم وبين أهالي دير القمر وترجع عندنا السكوت عن ذلك مع التأسف مما حصل حتى رأينا في عدد ٨٠٦ من جريدة الجنة نشر شيء بذلك الموضوع يشتمل على عشر مواد اعتدوها على دولة المتصرف من جعلتها أبطال الوكلاء المحامين ومنع توكيل الرجال العارفين بالشرائع وتعير كثير من أعضاء المجالس العارفين إرهاباً لغيرهم بدعواهم إلى آخر ما نشرته الجنة فما نرى بعضه محاسن لدولة المتصرف المشار إليه وبعضه غير صحيح بحسب ما علمنا من أخبار الجبل الذي هو غير بعيد منا فرأينا أن نبدي بعض ملاحظات لذلك إظهاراً للحق كان مرّاً في ذوق كثيرين لاعتراض مرض الأغراض الذي --- به الطعم وذلك أن ما صنعه بجعل مجلس المحاكمة الكبير دائرتين للحقوق والجنابة وجعل كل دائرة مستقلة بها بكاملها أولى مما كان في مدة --- من جعل مجلس الجنابة غير مستقل بأعماله بل كان بهيئة مستنطقين لا غير مما لم يكن به كبير فائدة مع أهمية الجنابات وكثر بها بلا جرم كان ذلك له بل مستحقاً للمدح والثناء وأما تبديل بعض أعضاء المجالس بغيرهم فلكثرة التشكي على المبدلين وتعتت بعضهم مخالفة الأكرية في كثير من المواد بناءً على التعصب والتصحب مما يعد إنكاره لشهرته وتواتره محض مكابرة فجرى ذلك التبديل طبق المطلوب الحسن إذا لم نقل أنه مطلوب ومن ذلك النمط دعوى التسلط على المجالس والاطلاع على تسويد المضابط فإنه دليل التيقظ والاهتمام بقضايا الأهالي حتى لا يراعي الأعضاء خاطر أحد ولا يحسن أن يكون المأمور الأول أمّعة تحت سلطة بعض أعضاء المجالس مما يضيع به كثير من الحقوق فينفذ كل ما يقدم إليه بدون ترو ولا إمعان وأما أبطال المحامين فهو عين الصواب إذ لم يكن يهيم شيء من الفائدة إلا لأنفسهم بأخذ المعاش وهم في بيوتهم وهكذا منع توكيل أولئك القوم الذين جعلوا الوكالة تجارة لربحهم وإضاعة الحقوق فإن كثيرين منهم يقبلون أعيان الحقائق بدعوى الأقارب الكاذبة واختراع صور تزويرية لإبطال الحق بالدفع ودفعه إلى ما لا نهاية له مما سال من شره السيل وصب على العالم البلاء والويل

أما معسكر الجنوب (أي جنوب البلقان) وهو مؤلف من ٦ فرق أركان حربهم في سان اسطفانو وهم معينون للسفر إلى أي محل كان حسب الاقتضاء وأن جملة هذه الفرق الست فرقتان من مشاة الطوبجية والخيالة أما الفرقة الثالثة فامتدت من بحر مرمر أمام الأستانة إلى البحر الأسود وانضم إليها فرق الصيادة فأقيمت أمام كاليولي بقرب بولاير وفرقة أخرى في مقدونيا وقد تقسمت بقية العساكر بين أدنه وبميولي وليلى برغاس وفيلبه ولا يعلم عدد الطوابير التي أرسلت مؤخرًا لإخماد ثورة رودوب لكن يقال أنه لا يتجاوز ٧ أو ٨ آلاف نفس وأما جميع قوات الروس في جنوب البلقان فمائة وخمسون ألفاً وإن كان أكثر من ذلك فإن الأمراض نهكتهم فاجتهد القائد العام بأن يبقى له على الدوام العدد المذكور على أن ٤٠ ألفاً منه في حالة المرض المنتشر أكثر من جميع الأمراض وهو التيفوس.

وأما في أرمينيا فلا يبلغ عددهم الآن مائة طابور من عساكر القوقاز وهم --- ليحلوا في الأراضي المنضمة حديثاً إلى الروس وقد سافر ٣٠ طابوراً من أرمينية إلى بحر قزوين وأربعون أخرى إلى أودمبورج ليكونوا بدل أربعين طابوراً ثمة سافروا مؤخرًا إلى جاكنا بسبب حوادث كشغ الحالية اه ملخصاً.

حوادث شتى

قد وصل إلى الباب العالي إخبار رسمي يتضمن وصول فرقة روسية إلى ليفاديا الواقعة على مسافة ١٨ ساعة من باطوم أما البلاد فوعرة والطرق صعبة المسالك لا يتيسر نقل المدافع بها وكيفما كان الأمر فإن تقدم الروس صوب باطوم فيه تأمل.

ذكر في الليفانت هراد أن الروسية تقتبل الآن كثيرًا من المواد الحربية الواردة من فرنسا وإيطاليا وقد وصل إليها في هذه الأيام الوابور الطلياني (سوماتزا) وفرغ في رودسو كثيرًا من كل المدفع والبنادق وهو قادم من --- (إيطاليا).

وقد ذكرت الجرائد التركية ظهور الطاعون في بعض أماكن من ولاية بونستير.

وكتب من طرني أن الروسية دخلت جميع الشبان الأصحاء في الحرس البلغاري وأنها أنشأت في البلغار ثلاث مدارس حربية لتعليم ضباط هذا الحرس.

وفيها أيضًا أن اللجنة التي التأمت في السرعسكرية لتنظيم ملابس العساكر الشاهانية قررت أن يكون لكل من صنف الخيالة والطوبجية والمشاة ملابس مختلفة وقد نسخ الطربوش واستعوض عنه بما تلبسه الجراكس على رؤوسهم وسيكون بجعل داخله جوحًا للضباط ولأفراد العساكر جلدًا أما الحرس فيلبس هكذا لكن بغير لون الجوخ والجلد ليعرفوا وأما ظاهر جميع ذلك فيؤخذ من جلد الغنم الأسود المزين بالهلال العثماني وستكون الستائر مفتوحة على الصدر غير أن البنطالونات (السرويلات) تكون واسعة الأعلى وضيقة الأسفل عند الركب وجميع العساكر تلبس في المستقبل لساتيك.

في الليفانت هراد أن أركان الحرب العثماني مجتهدون بإقامة النيابة التي تخصص لها ٤٠ رجل أمام جبل عالم طاع على مسافة ٢٠ كيلومترًا من أشقودره. وفيما أن سراي الحكومة في بغداد كادت تنهدم من

بتروبيج مصالحهم الذاتية وبالروبل أما فلاحو البلغار والمتوطنون فيه فيتشكون من الروسيين ومن البلغار غيبية ووجهًا لوجه لأن أهالي البلغار ضمن أيام الدولة العثمانية كانوا عائشيين مصانئ الأعراض ولا يبعد بسبب الأحوال أن يوجد في أقرب وقت في كل محل (ميخانه) وآخر بصفة أخرى مما لا ريب فيه اه ملخصاً عن الوقت.

كذب التلغراف

ورد قبلا في أخبار البرق الواردة إلى الإسكندرية مما تداولته الجرائد أنه حصل في خارج الأستانة مشاجرة بين العساكر العثمانية والروسية جرح بها ٨٠ رجلا وزاد التلغراف الوارد إلى الأستانة صدور الأمر القطعي من جانب ناظر العسكرية بجعل حد فاصل للعساكر الروسية لا يتجاوزونه وقد رأينا في جريدة الوقت بخصوص هذا الخبر الغريب ما ملخصه نحن موجودون في الأستانة لا يخفى علينا ما يحدث فيها أو في جوارها وليس لنا أدنى معلومة بمجادلة هكذا ولا يتصور ظهور شيء عظيم لذلك يكون في زوايا الكتمان غير أنه من الممكن حصول بعض خصام بين أفراد العساكر ولسنا مجبورين على كتم ما يحصل فنقول أن هذا الخبر محض وهم وخيال لا أساس له البتة وقد بلغنا أنه حصل القرار على منع ازدحام العساكر الروسية في شوارع الأستانة ولم يكن ذلك مبنياً على ظهور واقعة معلومة غير أن أحوال وأطوار العساكر الروسية وضباطهم أفلقت أهالي بك أوغلي (بيرا) والحاصل أننا لا علم لنا بوقوع ٨٠ مجروحاً في جوار الأستانة مطلقاً اه تأمل كذب التلغراف.

وكيل شركة استافوره

ذكر في الوقت أن وكيل شركة إعانة استافوره موسيو بانبتونغ في الأستانة قد تشرف بالمثل بحضرة السلطان الأعظم ونال الملاطفة السنية وقد أظهر للشركة المذكورة ولعموم الملة الإنكليزية مزيد التشكر لما أبدا منها من المعاونات الإنسانية لجرحى العثمانيين وطلب من الموماء إليه تبليغ الشكر لجراحي الشركة المذكورة وتقديم دفتر يشتمل على أسمائهم.

معسكر الروس في تركية أوربا

كتب بعض مكاتبي الليفانت هراد ما معناه أن عساكر الروس في أوربا تنقسم إلى قسمين معسكر الشمال ومعسكر الجنوب وقد بلغني بكل ثقة أن عسكر الشمال الآن في شمال البلقان تحت قيادة الجنرال فانوسكي وهو مؤلف من ٣ فرق إحداها بين برغاس وزشتوي والثانية تسير إلى رومانيا والثالثة متفرقة في قرى البلغار الشمالية الممتدة من الصرب إلى البحر الأسود وقد أقام قسم من الفرقة الثانية بين روسجق وترنوكاي وقد عدلوا عدد الأصحاء ٦٠ ألفاً وما برحت الأرتال تأتي يوميًا بالعساكر لإرجاع الطوابير إلى عددها الماضي وقد أقام الروس في روسجق استحكامات جديدة لتقويتها ولم يضعوا بها إلا ١٥٠ مدفعًا من النوع القديم وقد أقاموا قشلة أيضًا أما قائد الموقع الجنرال تيسوتاف فيبذل الآن جهده لتنظيم ٦ فرق من الحرس البلغاري غير أنه لم ينظم معه إلى الآن سوى ٢٦٠ ممن يتعلمون حول روسجق وقد أقام فضلي باشا في شمالا بثلاثين طابورًا وقد أرسل إليه القائد الروسي أن يسافر منها بمدة ٨ أيام فمضت المدة ولم نر شيئاً من ذلك.

يكون من أهل الجنة. فهو شر الناس حيث يخاف من شره وأذاه. ويلجأ إلى صحبته كل عاقل وإن كان يتحاماها. لكن يقال أي شر أعظم من صحبته. وأي داء أعدى من خلته. والحاصل أن تلك المادة تمد الأشرار. وترغب بمحافتهم عن السادة الأخيار. فاربأ بنفسك أن تكون من الفريق الأول وإن وسع لك في المجلس. وقوبلت ببشر الوجوه والقلوب منك عوابس. وفر من صاحب ذلك المتاع فرار الضب من النون. واتخذ الصدق لك حليفاً إذا جاءك المنافقون. وفكر في ما ورد في حليف النفاق من الآيات والأحاديث. وميز إذا رويت شيئا من أخبار أهله بين الطيب والخبيث. ثم بيان ما نشأ وما ينشأ من ذلك المعنى بالإسهاب. يطول عرضه على السمع ولا يبقى بحصره الحساب. فنكتفي بهذه الجملة التي يتأثر بها من في فؤاده. نسأله تعالى أن يكفينا بصدق الإيمان شر المنافقين. ويحفظ علينا منحه الجليلة في الدنيا إلى يوم الدين.

(تنبيه) النفاق مصدر نفاق ينافق نفاقاً ومناقفة وهو إظهار الإسلام وإبطان الكفر وصاحبه المنافق مأخوذ من النافقاء وهي إحدى حجرات البربوع التي يكتمها ولا يظهرها فإذا طلب لجأ إليها ومثلها النفق وهو سرب في الأرض له مخلص إلى مكان آخر لكن صار المنافق الآن إسمًا لمن يكتم شيئا ويظهر خلافه بحيث يكون ما يلفظه لسانه غير مطابق لما في جنابه وهو بمعنى المداهن من المداهنة وجميع ذلك مذموم في الدين والدنيا وصاحبه مطرود من رحمة الله تعالى إذا كان مما يضر بالدين كما هو معلوم عند العلماء وأهل الفصل في الدين

(رسمي)

أعطى القرار قبلا بمعاوية رسم الكمر ك ودفع إكرامية في المائة خمسة من الدولة العلية لمن يجلب الحنطة والدقيق إلى الأستانة وذلك إلى غاية نيسان سنة ٩٥ وحيث نقصت هذه المدة ينبغي تجديدها إلى شهرين أيضاً من ابتداء مايس إلى غاية حزيران بناء على تنسيب ذلك من مجلس الوكلاء بحيث تبقى هذه الأصناف معافاة من الرسم فقط دون إعطاء الإكرامية المذكورة وقد صار إجراء إيجاب ذلك في ٣٠ نيسان سنة ٩٤.

ديوان الوزير أبي الفتح البستي

غن ديوان الوزير إبي الفتح مفرد فيما ذكر به من النكت الأدبية والجناسات يحتوي على ٨٥ صفحة بقطع الربع ثمنه فرنك ونصف يطلب من إدارة ثمرات الفنون في بيروت.

تعليمات البلدية

تم طبع التعليمات البلدية على حدة وقد جعلنا ثمنها ستين بارة فمن يريد لها فليطلبها من إدارة الثمرات.

مسلمو الروملي

من كان عنده ذرة من الإنسانية عذر مسلمي الروملي بل جعل لهم الحق بتلك الثورة التي شهروها على الروس بعدما صادفوا من الفظائع والإرتكابات ما تقشعر منه الأبدان مما يخالف جميع نصوص الأديان فإنه ورد بالتلغراف إلى الأستانة كما في الليفانت هرا لد أن ثمانية من المسلمين سقطوا تحت رصاص العساكر الروسية أو البلغارية في بلكمجه (قرية في مقاطعة فيلبه) بدون سبب (إلا العدوان) لأن العساكر بعدما قتلوا أولئك الشهداء أهانوا كل من صادفوه حتى النساء والبنات فأوجست جميع القرى المجاورة لمحل وقوع هذه الفظائع خيفة من أن تصادف ما صادفه جيرانها وجميع ما ورد من تلك الجهات يشير إلى أن حال المسلمين ثمة تستوجب الشفقة من كل إنسان وورد في رسالة أخرى أن القرزق تجمعوا زمراً وهجموا على قرى المسلمين في جهة سلطان

ركناً عظيماً للدين. ونعزّي الأضعاف بالأضعاف من العزاء. ونسأل الله صبر الأيتام والأرامل على فقد كافيههم وكافلهم أحسن الجزاء. بل نعزّي على فقد جميع أهل هذه البلاد. ولا نحض بنيه فإن الجميع له أولاد. بل نتأسى بوجودهم. وجودهم. فهم بركة البلاد. وأربع أركان بيت المجد والسداد. ويأبى الله إلا أن يرفع منار البيت العتيق. ويشيد أركانه بالهداية والتوفيق. كيف لا وهو بيت الشرف المؤسس على التقوى. والمثبت بعناية الله ورسوله فأبى يد عليه تقوى اه.

وفي هذه الرسالة مطالع عدة مرات أبيات منها نمعنا ضيق المقام من إدراجها وقد رثاه جناب محرر جريدتنا العالم العلامة الفاضل صاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب بقصيدة عدد أبياتها ٥٧ مطلعها.

خطب له نبأ عظيم شؤن

أجرى العيوم دمًا بفيض شؤن
ولولا ضيق المقام نشرناها برمتها فنقدم التعزية بفقده
لأنجاله الكرام ونسأله تعالى أن يديم بهم نفع الأنام.
ويجعل كل واحد منهم خير خلف. يحيي مآثر أكرم سلف. تغمده الله برحمته. وأسكنه الفردوس الأعلى من جنته.

النفاق

النفاق وما أدراك ما النفاق. بضاعة تسوقها الآن في العالم نفاق. رحبت بها في الدنيا صفقة كثير من الناس الأشرار. وإن أخلدوا بسومها إلى الدرك الأسفل من النار وعرف بها ذو الوجهين الذي لا يكون وجيهاً عند الله. وتقدم بها الوري كل شيطان عن الخير لاه. وقد امتزجت بروح هذا العصر الجديد. فألفها من ضل عن السبيل بمعاكسة الرجل الرشيد. فأقيم وزن من جازف بابتياعها عند كل زبون وصرف إليه وجه أمل الاعتبار وإن لم يعرف امكيل من الموزون. وتهافت القوم على خلته. وإن جرعههم الحميم الغساق. وأفسد ذات بينهم بسعيه إذا قاد الشر على قدم وساق. حيث يمدح في الوجه ويقدم في القفا. ويرق الجليس وإذا فارقه كان شر من جفا. وهو صاحب الصدر في المجلس وإن ضاق بشرحه. وأورى زناد الحقد عند مديح من لا يستحقه يقده ويسرع إلى الصديق المحال بلسانه. ليقبل عليه بكليته من أجلسه في صدر أبوابه. فإذا زایل ذلك النادي ففض تصدية بالتكذيب ونشر من حيث الطوية ما لا يطيب ويجمع بين الساكنين في الدرج على غير حده. حيث لا يستعمل القصر على فريق بل يمد حديث المحبة عند ضده. وباطنه في الحقيقة هواء من محبة الناس. فهو وإن لقيههم بوجه بشر قلبه شر عباس. بل قصارى أمره إحكام علاقة الفساد. وتفريق قلوب الأمة بما يجمع الأحقاد. وتراه مع امتزاج مادة النفاق بلحمه ودمه. يذم من اتصف بها وسعى إلى سومها على قدمه. ويستعمل أقبح شتم لمن كان له بها وصف. أو عرف بالتأكيد أن لنفسه عليها بيان عطف. ويظهر في الأندية أنه بريء من أهل النفاق. وأنه يقول الحق ولو على نفسه وإن شق على المبطل بالشقاق. غير أن ذلك الوصف معرفة فيه لا يقبل التتكير. وهو يزله ببيعه بأعلى سعر وإن أورده عذاب السعير. ومن العجب العجاب. الذي تجار به الألباب. أنك إذا قلت فلان منافق بقلب يتلو من لسانه أعيان الحقائق. كان جواب الخاطب بالإيجاب. مع تمسك ذلك المجيب بصحبته واحترامه بدون ارتياب. فيكون هذا من عرض تلك البضاعة. التي هي شر بدعة عند أهل السنة والجماعة. إلا أن يقال أن صحبته الخوف من شره. وارتياح الأمن وإن كان لا نفع به من عادية صره. واتخاذة لأمة لمقابلة العدو وجنه. وإن كان ينافي من

فلو سألت الموكل عما قرره وكيله وجدته خالي الذهب منه مع أن الوكيل ينقل عبارة الأصيل وقد جرى لنا حادثة شخصية مع بعضهم يبقى بيانها إلى وقت الحاجة فما إجراء دولة المتصرف المشار إليه بهذا الخصوص أثنى عليه به الحاضر والبادي وهو من المحسنات بمكان وأما نسبة إجراءاته إلى الغايات فلا نظن وقوعها إذ لا غاية له في ما علمنا إلا إجراء الأمور في محورها ووقوف كل إنسان عند حده ولا يلزمه أن يقفو سنن من قبله بعدم المساواة بين الجميع بحيث يعفى الأمير مثلاً من بعض ما لا يعفى منه الفلاح إذ كانت العدالة لا تفرقة عندها ومن تلك النسبة التي لا تصح كونه يهين من يكرهه ويوقع به الخسارة وقذف الغير وإهانة المأمورين خصوصاً وأهالي لبنان عموماً وإلقاء الفتن بين الطوائف وتعدد تهجمات شخصية متنوعة فإن جميع هذه المواد لا يظن وقوعها من دولة المتصرف المشار إليه وأفضعها دعوى إلقاء الفتن بين الطوائف التي لا يشك أدنى عاقل بأنها فرية بدون مرية حيث كان المشهور والمتواتر عنه تأليف الطوائف وإزالة الأحقاد من بينهم ولا يخفى أن من المطلوب على المأمور الأول في محل مثل لبنان طوائفه كثيرة وهي مختلفة الأغراض أن لا تلزم طائفة مخصوصة كما ينبغي أن لا يكون آلة بيد بعض الرؤساء وتحت سلطتهم لتنفيذ مقاصد وأغراض تضر ببعض الطوائف وقوانين الأحكام مما يخل بنفوذ تصرفه ويغل يده عن تسوية الحقوق كما كنا نرى بعض ذلك في مدة من سلف وهو الذي يكون داعي إلقاء الفتن بلا ريب والحاصل أن دولة رستم باشا متصرف لبنان الآن متيقظ لمأموريته قائم بأعبائها بنفسه غير مراغ لخاطر أحد لا يكون في جهة الحق غير أن إرضاء الجميع يتعذر.

ومن ذا الذي ترضي سيجاياه كلها

كفى المرء نبلا أن تعد معايبه
أشرنا في العدد الماضي إلى وفاة جناب العالم العلامة السيد محيي الدين أفندي الحسيني مفتي غزة سابقاً ووعدا أن ننوه بذلك في هذا العدد بنشر خلاصة الرسالة التي وردت إلينا بهذا الخصوص وهي.

لقد وقعت الواقعة. وحقت الحاققة. وأصاب قطرنا من المصاب. ما انحرف به مسيل العيون عن المصاب. حيث اختطف جارح المنون تاج شرفها وافتخارها. واقتطف زهرة عزها وازدهارها. فكورت طلعة شمسها. وكدر صفاء بدر أنسها. نهاية الهداية. وبدء آمال ذوي الدراية والعناية. بحر العلوم الرائق. وكنز دقائق الفوائد الفوائق. نعمان هذا الدهر. وشقيق روض الورع والفخر. زين الكمال. وعين الجمال. سلالة السادة الأكابر. الراقي في مراقي الفلاح على الأشياء والنظائر. عين افنسان وإنسان العين. وسبب الحسن وابن الحسين. مفتينا بأحكامه. ومغنيا بأحكامه. السيد الحاج أحمد محي الدين. خلاصة السادة المهتدين. من آل عبد الحي. أكمل حي في الحي. فيا لها مصيبه للأكباغ مصيبه. والسماء ذات الرجع. والأرض ذات الصدع. إن هذا صدع. ما له من رجع. بكت له السماء. وعمت أرجاءها الظلماء. دعاه مولاه فلباه. وبجوار جده في الجنان حباه. صباح يوم الاثنين رابع هذا الشهر. وقد ناهز السبعين على تقوى من الله في النهي والأمر. فيا له من يوم مرعد بالزفرات. مطر بالعبرات. وأنا أشهد أن مشهده بفضلته يشهد. حيث كانت به السبل غاصه. بأنواع أجناس العامة والخاصة. ولم نر قبله مشهداً من المشاهد. كل من فيه باك عليه كأنه هو الفاقد وعلى المنابر أذان الأبرار. إيذاناً بفقد خلف السلف الأبرار. وبعد الصلاة عليه. تليت جملة مرات لديه. فنعزّي به جميع المسلمين. لأنه كان

ياري فأحرقوها ونهبوها وأهانوا أهلها بما لا وصف وفي خبر آخر أن البلغاريين أحرقوا قرية كرشانلي وارتكبوا معظم الفظائع وسبوا النساء وأوسعوا الرجال شتمًا وضربًا هادفًا غفلت أعين أوربا عن هذه الفظائع بل أين أعين الإنسانية التي سترتها غشاوة الأغراض فأعمتها دون هذه الإرتكابات ولا يخفى أن ما طننت به الجرائد مما كان يفعله الباش بزيق قبلا قد سحر في أوربا جمرات الغيظ والحق وحملها على إقامة الحجج على الدولة العلية وإن كان أولئك أقوامًا جهلاء لا علم للدولة بهم فهم عبارة عن زمر طياحة لا مقر لها ولا حمى فكيف بأوربا الآن وقد ظهر بدون سترة أن المرتكبين من عساكر الروس المنظمة فتضرب صفًا عن هذا أم تحترم الإنسانية وتراعي حقوقها.

أوهام الجرائد

في الليفانت هراد ما معناه خبطت الجرائد خبط عشواء في بحور الأوهام فجاءت في أواخر الشهر الماضي بما يضحك الصغار ويتعجب منه الكبار من أن إنكلترة متى استولت على مصر بعد خروجها من حرب الروس ظافرة تطلب من أوربا حصر سلطة البابا الزمنية والدينية في أورشليم (كذا) حيث أن المذهب الأرثوذكسي يضيع أمامه ويتقلص ظله وقد ناف الكاثوليك في إنكلترة إلى إجراء هذا الرأي حيث يحل مسألة رومية وينسخ بالتدريج آية الديانة الروسية في المشرق وقد زعموا أن البابا لا يضاد هذه المبادئ ومن أوهام تلك الجرائد أن دوائر سياسة فينا تزعم أن إنكلترة عقدت معاهدة مع اليونان على أن يجهزوا في وقت الحرب ٧٥ ألف مقاتل تتكفل بمصاريفهم والمظنون في لندرة أن فرنسا وهولندا والسويد يكونون من جهة إنكلترة ثم أن اللورد نيكنسفيلد عازم على طرح مسألة بولونيا في جملة ما يخابر به وقد اتضح أن الصرب نظمت عساكرها ودعت احتياطها تحت الراية وجاءت بخمسين مدفعا من أودسا وكلاذوفا وفي عزم أميرها أن يحالف الروسية على السراء والضراء ويسير بعساكره أمامها عند الحاجة لكن يخشى من حدوث اضطراب بين أمة الصرب شعبها يأنف من حرب ثلاثة

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ١٦ نوار شاع أن الجنرال توتلين طلب من الباب العالي إبعاد العمارة الإنكليزية عن مرمر طارحًا عليه مسؤولية عدم القبول.

كذب ما شاع عن تقرب الروس من خطوط الأستانة الأستانة في ١٧ منه أخلى الروسيون سان اسطفانو لجهة خط جاتالجه انعقد اليوم مجلس حافل تحت رئاسة الحضرة السلطانية.

لندرة ينتظر رجوع شوالوف يوم الثلاثاء هنا حاملا تسوية قطعية قنصليد ٩,١٧ قائمة - ٢٨٢.

الأستانة في ١٨ أيار لم يتعين سفر شاكرا باشا. الروسيون في سان اسطفانو يتفرقون في ضواحي العاصمة.

لندرة أمير رومانيا وصل.

إسكندرية تسعة آلاف جندي من الهند عبرت في الترة القائمة ٢٧٩,٢٠.

الأستانة في ٢٠ أيار

بعض مئين من أحزاب السلطان مراد ومن المهاجرين حاولوا إخراجها من قصر جرجان فجرت معركة مع الجنود أسفرت عن ٣٠ بين قتلى وجرحى. الراحة تامة في جميع البلدة. الوكلاء مجتمعون في يلذكوشك. لندرة. الجرائد ترضية من التأكيدات السلمية الواردة

من بطرسبورج.

الأستانة في ٢١ أيار

علي سعاوي أفندي رئيس حركة أمس قتل في المعركة وألقي القبض على رؤساء المشتركين. عمارة اكرت زيدت ثلاث مدرعات.

الأستانة في ٢١ منه مساءً. سيصير إبعاد المهاجرين من الأستانة.

برلين. قفل بحر بلطيق

لوندرا. سواحل الهند تحصنت قائمة ٢٠,٢٨١

حوادث محلية

بلغنا ممن نثق به أن جناب رفعتلو لطف الله أفندي نوفل مدير مينا طرابلس الشام استدعى إليه ضبطية التذاكر الذي يحضر يوم سفر البابور أو قدومه من البلدة وشدد عليه التنبيه أن لا يتقل على الركاب فامتثل ذلك وجرى فعلا وأن جناب الأفندي الموما إليه بغاية ما يكون من الإستقامة والاستعداد فله منا ولكل مستفهم أعظم ثناء

في يوم الأحد الماضي دعي بعض وجوه الأهالي المسلمين إلى بيت جناب العالم الفاضل الشيخ عبد الباسط أفندي الفاخوري وقد بلغنا ممن حضر هذه الدعوة أنها كانت لأجل التثبيت بجعل ذوات معينين ينتخبهم الأهالي المسلمون لعضوية البلدية وإن كان ذلك مخالفاً لرأي كثير من المسلمين أيضاً فإن أفكار من خابرونا توافق النظام بجعل الانتخاب حرًا بدون أن يتداخل به أحد ويسوءنا أن نذكر ما حصل لبعض المدعويين عند طلبه أمرًا نظاميًا غير أننا نوجه اللوم على لجنة الانتخاب بتأخيرها إلى الآن مع أن أعمالها لا يقتضي لها أكثر من شهر وقد مضى على تعيينها أكثر من أربعة أشهر تقريبًا وقد طلب منا كثيرون أن نطلب بإلحاح سرعة المبادرة إلى تعيين وقت الانتخاب لأن النفوس ملت من الانتظار.

تعيين جناب عزتلو شاكرا بك متصرف طرابلس أسبق متصرفًا في اسبارته من ولاية قونية.

شاع أن حضرة صاحب الدولة رستم باشا متصرف لبنان الأفخم سيسافر إلى الأستانة بموجب رخصة من الباب العالي لطلبه.

سافر في الأسبوع الماضي إلى صيدا جناب قونسلوس جنرال دولة إنكلترة الفخيمة في بيروت في باخرة إنكليزية مقيمة تحت أمره وسافر معه جناب الديب الماجد أسير أفندي شقير كنشليلر القونسلاتو وقد بلغنا أنه يتوجه من صيدا إلى جباج ومنها إلى جزين وبيت الدين. في ليلة الأربعاء الماضي توفي المطران أغانيوس الرياشي مطران طائفة الروم الكاثوليك في بيروت وجبيل وقد ناهز سنه التسعين وفي الساعة التاسعة من يوم الأربعاء المذكور صار احتفال دفنه اللائق بأمثاله في كنيسة طائفته داخل بيروت ودفن فيها في قبر كان أعده لنفسه وقد حضر ذلك الاحتفال كثير من جميع الطوائف وأسف عليه كثير من أبناء طائفته وغيرهم.

قد كثر الجراد في هذا الأسبوع وانتشر في جميع هذه الجهات ولا بد أن يكون باض فإذا لم يضر اهتمام بإعدام بيضه نشأ منه ضرر عام على المزروعات الصيفية فنتأمل من ولاة الأمر وعموم المأمورين في كل جهة أن يتداركوا الوسائل اللازمة لإعدامه بحسب العوائد القديمة بكل جد واجتهاد بدون فتور ولا تراخ قبل أن يعظم شأنه ويعم شره.

حظينا بالعدد التاسع من جريدة خزلية اسمها (أبو

نظارة زرقاء) تطبع في محروسة مصر تظهر في الأسبوع ٣ مرات مديرها ومحررها جناب مستر جامس سانووا مدرس السن شرقية وغربية ومؤسس التياترات العربية وهي ذاك فكاهة مضحكة لا يخلو باطنها من جد وحكمة تحرر عباراتها بلغة مصر الغالية فنقدم التشكر لمنشئها وندعو بنجاحها.

(رسمي)

ورد من مقام رياسة الوكلاء تلغراف يعلن إبطال حجز إخراج الحبوب إلى أوربا وبعد إخراجها مباحًا لكل أحد اعتبارًا من ٤ مايس سنة ٩٤.

الأخبار الأخيرة

في التيمس قد أخذ من معمل مرتني هنري ١٢ ألف طبنجة أرسلت إلى مالطة للعساكر القادمة من الهند.

وفي الليفانت هراد قد حبطت المخابرات بين الباب العالي على إخراج شمله ووارنه وباطوم وإرجاع عساكر الروس من سان اسطفانو وضواحي الأستانة لأن الروس أبوا الخروج من مراكزهم فقابلهم الباب العالي بالمثل وقد بلغنا أن لائحة تولدين بارجاع عساكره إلى أدرنه لم تقبل في مجلس بطرسبورج الأعلى.

وفيه أيضًا لم تزل مسألة القلاع بين النشر والطي فظن بحسب حقوق الأمم التاريخية والحربية أن الباب العالي يعتبر استنادًا على عهدة سان اسطفانو أنه لا يحق لروسية أن تكلم بإخلاء تلك القلاع بسرعة على أن الرسالة البرقية الواردة من باطوم تفيدنا أن اللازستانيين يرفضون الاعتراف بسلطة الروس عليهم فثاروا لذلك في النواحي المجاورة أوفًا حتى صارت مراكز الروس في ليفانا ووادي جورك صو في خطر مبین فاضطروا حينئذ إلى المحاربة متقهقرين.

وفيه بلغنا أن الجنرال تولدين اعتمد على أن يتخذ الوسائل القاطعة لحسم ثورة رودوب بأوفر سرعة إذا حبطت أعمال اللجنة المرسله للتوسط بالتسلم مع مسلمي رودوب وجوارها.

وفيه أن كثيرين من يونان تراقه جاءوا إلى الأستانة ليجتمعوا بأعيانها ورؤسائهم الروحيين وسفراء الدول الأجانب ويتظلموا أمامهم من أن الروسية وضعتهم تحت ربة العذاب الأليم حيث كتبت أسماءهم كالبغاريين لتستخدمهم في العسكرية حين الحرب أو تطردهم من كنائسهم وتسلمها وتمنحها البلغاريين والحاصل أن الروسية جازت يونان تراقه وما جاورها شر جزاء.

وقد أخبرنا مكاتبنا في أدرنه بوصول سامح باشا وواصفه أفندي المبعوثين لتوسط إخماد الثورة في خط رودوب وأنها أسرعا بالذهاب إلى فيلبه ومنها إلى ميدان الثورة لكن الظاهر أن الأمل ضعيف بنجاحها لأن الثورة أخذت مساحة عظيمة من تلك الأراضي حتى اضطرت الروس إلى تقليص عسكرهم من الروملي وإرسال جانب منه إلى الجبال ويقال أن الثائرين اتحدوا مع عدد وافر من الألبانيين.

إعلان

يوجد عند الخواجه أولين ترابة لصابون جنس عال جدًا سعر الكيس ٧١ غرشًا ونصف.

من مخزن كف الأحمر

إن ورق السيكارة كف الأحمر الحقيقي له كف صغير بجانب الكبيرو لا يباع إلا في مخزن كف الأحمر

أوبين

سوق الطويلة بيروت